﴿وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا ١٥﴾ [مريم: 15]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لما قَبْلَها:

العاقبة الحسنة ليحيى عليه السلام

بعد أن بيّن النّظمُ الجليل – فيما سبق – بعضَ صفاتِ يحيى التي منحها اللّهُ إيّاه تفضّلًا ومِنّة، جاءت هذه الآيةُ بختام القصّة لبيان العاقبة الحَسَنة التي سيلقاها يومَ العَرْض على الله تعالى[1].

ومِنَ المناسبة أيضًا: أنّه بعد أنْ ذَكَر تلك الصّفاتِ والأعمالَ الصّالحةَ الحسنةَ، ذَكر اللّهُ تعالى جزاءَ ذلك الصّلاحِ في الدّنيا وفي الآخرة، فقال جلّ شأنه: ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا﴾[2].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿وَسَلَٰمٌ﴾: (سلم) أصلٌ يدُلّ على الصِّحَّةِ والعافيَة؛ فالسَّلامَةُ: أن يَسْلَمَ الإنْسانُ مِنَ العاهَةِ والأذَى، واللّه جَلَّ ثَناؤُهُ هوَ السَّلامُ؛ لسَلامَتِه مِمّا يَلْحَقُ المَخْلوقينَ مِنَ العَيْبِ والنَّقْصِ والفَناءِ[3]، والسِّلْمُ والسَّلامَةُ: التّعرّي مِنَ الآفات الظّاهرة والباطنة، وقوله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٖ فِي ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧٩﴾ [الصّافات: 79]، ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ١٢٠﴾ [الصّافات: 120]، ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ١٠٩﴾ [الصّافات: 109]، كلّ هذا تنبيهٌ مِنَ اللّه تعالى أنّه جعلهم بحيث يُثْنَى عليهم، ويُدْعَى لهم[4]، والمُراد به في الآية: "السّلامة والأمان مِنَ الآفات، وفيه معنى التّحيّة والتّشريف"[5].

(1) طنطاويّ، التّفسير الوسيط: 9/ 22.
(2) المراغيّ، تفسير المراغيّ: 16/ 39.
(3) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (سلم).
(4) الرّاغب، المفردات: (سلم).
(5) القاسميّ، محاسن التّأويل: 7/ 88.

2) ﴿يُبۡعَثُ﴾: (بعث) أَصْلٌ يدُلّ على الإثارَة، ويُقالُ: بَعَثْتُ النّاقَةَ: إذا أَثَرْتَها[1]، بَعَثْتُهُ فانْبَعَثَ، ويختلف البعثُ بحسب اختلاف ما عُلِّق به، فبَعَثْتُ البَعيرَ: أثرتُه وسيّرتُه، وقولُه ﷻ: ﴿وَٱلۡمَوۡتَىٰ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ﴾ [الأنعام: 36]، أي: يُخرجُهم ويُسَيّرُهم إلى القيامة، فالبعثُ ضربان: بَشريٌّ، كبعث البعير، وبعثِ الإنسانِ في حاجة، وإلهيٌّ يختصّ به الباري تعالى، ولم يقدر عليه أحدٌ، وهو إحياء المَوتَى، كقوله جلّ شأنه: ﴿فَهَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡبَعۡثِ﴾ [الرّوم: 56]، يعني: يوم الحشر[2].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

دوامُ الأمـان في كلّ أطوار الحياة مِـن لطيف كَـرَمِ الله

يُخبر النّظمُ الجليل في هذه الآية أنّ الله تعالى قد منّ عليه بالأمان في أطوار حياته، وأنّ الإكرام مرافقٌ له في كلّ ذلك، فله أمانٌ مِنَ الله يومَ وُلِد، مِن أن ينالَه الشّيطانُ مِنَ السّوء، بما ينال به بني آدمَ، وأمانٌ مِن الله تعالى ذَكَرهُ له مِن فتنة القبر وعذابه، وأمانٌ مِن هول البعث، فهو آمِنٌ مِن عذاب الله يوم القيامة، يومَ الفَزَعِ الأكبر، فلا يَروعُه شيءٌ، أو يُفْزِعُه شيءٌ ممّا يُفْزِعُ الخَلْق[3].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

دلالةُ الواو في قوله: ﴿وَسَلَٰمٌ﴾:

استـمـرارُ إكـرامِ الله ليحيى عليه السلام

عطف النّظمُ الجليل السّلامَ في قوله تعالى: ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا﴾ على قوله: ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا﴾؛ تبيينًا لكرامة هذا النّبيِّ الكريم عليه السلام عند الله تعالى[4]، فبعدَ إيتاءِ الحُكم في صباه، بيّن أنّه قد حَفّه السّلامُ مِنَ الله تعالى منذ يوم ولادته، ورافقَتْه يومَ موته، وستَحُفُّه يومَ يُبعث في الدّار الآخِرة، وفي

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (بعث).
(2) الرّاغب، المفردات: (بعث).
(3) ابن جرير، جامع البيان: 18/ 160.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 16/ 77.

الجمع بينَ هذه الصّفات دليلٌ على استمرار تكريم الله ليحيى عليه السلام، بمُداوَمة العنايةِ الرّبانيّة له في كلّ أطوار حياته.

سِرُّ التّعبير بـ: ﴿وَسَلَٰمٌ﴾:

كمالُ الحياةِ في السّلامة مِنَ الأذى والضّرر

آثَرَ النّظمُ الكريم التّعبيرَ بلفظ السّلام دونَ التّحيّة في قوله تعالى: ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا﴾؛ للدّلالة على أنّه سَلِم مِن كلّ سوء منذ يوم ولادته[1]، كما أنّه يَسْلَم ممّا يُسيء إلى دينه ومُعْتَقدِه يومَ يموت وإن كان قد قُتِل، فإنّ دينه سَلِم، ويَسْلَم كذلك مِن أهوال يوم البعث، فتحُفُّه السّلامةُ مِن كلّ جانبٍ في كلّ أطوار حياته؛ لذلك كان التّعبير بالسّلام هو الأَوْلَى مِنَ التّحيّة، لما يَحملُه السّلام مِن معنى الأمان في هذه المواطن.

دلالةُ التّنكير في: ﴿وَسَلَٰمٌ﴾:

تفخيمُ السّلام وتعظيمُه

عبّر النّظمُ الجليل عنِ السّلام بصيغة التّنكير في قوله تعالى: ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا﴾ دونَ التّعريف، كما في قصّة عيسى: ﴿وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ﴾ [مريم: 33]؛ للدّلالة على فخامة هذا السّلام وتعظيمه، فهو سلامٌ يَحُفّه منذ يوم ولادته – سلامٌ ليس كأيّ سلام – يُرافقُه منذ ولادته، وفي مَجرى حياته، ويومَ موته، ويومَ بَعْثِه في الحياة الآخِرة، ولأنّه مِنَ الله، والقليلُ مِنَ الله كثير، بخِلاف ما ورد مع عيسى عليه السلام بالمعرفة ﴿وَٱلسَّلَٰمُ﴾ [مريم: 33]؛ لأنّه صادرٌ مِن عيسى عليه السلام، والفرقُ بينَهما كبير، وممّا يُذْكَر في سِرّ ذلك أيضًا: أنّه يمكن أن يقال في سِرّ التّنكير: لمّا قُتِل يحيى عليه السلام لم يكتَمِل أَمرُ السّلام معه، فناسَبَ التّعبير بالنّكرة.

دلالةُ تقديمِ ﴿وَسَلَٰمٌ﴾ على الجارّ والمَجرور:

سلامُ اللهِ تعالى على عبده مُقَدّم على غيره لفخامته

قدّم النّظمُ الجليلُ لفظَ السّلام على شِبه الجملة في قوله تعالى:

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 12/ 180.

﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾؛ تفخيمًا لشأن السّلام واهتمامًا به، فإنّ الحديث إنّما هو عنِ السّلام، فبدأ به وقدّمَه لينبِّهَ عليه وعلى أَهمّيّته.

سِرُّ التّعبيرِ بالاسميّة في: ﴿وَسَلَامٌ﴾:

سلامُ الله تعالى على عبده لا يَزول

آثَرَ النّظمُ الكريم التّعبيرَ عنِ الدّعاء إليه بالسّلامة بالجملة الاسميّة دون الفعليّة في قوله تعالى: ﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾؛ لإرادة الدّوام والثّبوت[1]، وهي كالخاتمة للكلام السّابق، وفي ذلك تأكيدٌ للمعنى وتقويةٌ له، وللدّلالة على أنّ السّلام ثابتٌ عليه لا يزول بتغيّر الزّمان، فهو حُكمٌ مِنَ الله تعالى، أنّى لعارض الزّمن أن يُؤثّر فيه.

سِرُّ تقييد السّلام بيوم ولادته:

عنايةُ الله تَحُفُّه مِـــن لـحـظـة ميلاده

قيّد النّظمُ الجليل السّلامَ بكونه حاصلًا يومَ ولادته، في قوله تعالى: ﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ﴾؛ للدّلالة على أنّ رعاية الله تعالى له حَفّتْهُ منذ يوم ولادته، وفي ذلك تكريمٌ له مِن أن ينالَه الشّيطانُ بسوءٍ كما ينال بني آدمَ، فحَفِظَهُ "ممّا يَلْحَقُهم عند الولادة وما بعدَها، في شيءٍ مِن أمر الدّين"[2].

دلالةُ الواوِ في: ﴿وَيَوْمَ﴾:

نـهـايـةُ سـلامـةِ الـدّنـيـا تـنـتـهـي بـبـدايـة سـلامِ حياة البرزخ

عطفَ النّظمُ الجليلُ قولَه تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَمُوتُ﴾ على يوم ولادته في قوله جلّ شأنه: ﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ﴾؛ للدّلالة على أنّ موته مشمولٌ بالسّلامة، فهو قد سَلِمَ مِن كُرَبِ الموت وما بعدَه[3]، ويَدُلّ على أنّ رعاية الله تعالى له ممتدّةٌ لا تنقطع وإنِ انقطعت حياتُه، وهذا مِن جليل الإكرام، وبليغِ الإنعام.

(1) الآلوسيّ، روح المعاني: 8/ 393.
(2) البقاعيّ، نظم الدّرر: 12/ 180.
(3) البقاعيّ، نظم الدّرر: 12/ 180.

سِرّ تخصيصِ السّلامِ بقوله: ﴿وَيَوْمَ يَمُوتُ﴾:

خصوصية حالته عند الموت، وسلامته من عذاب القبر

خَصّ القرآنُ الكريم يومَ الموتِ بالسّلام في قوله تعالى: ﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ﴾؛ لأنّه يرى أشياءَ لا عهدَ له بها، وأحكامًا لم يعرفْها مِن قبل؛ لذلك كان الامتنان بالسّلام، ويجوز أن يكون المُرادُ السّلامَ مِن عذاب القبر.

سِرُّ تكرارِ ﴿وَيَوْمَ﴾:

يومُ موتِه كيوم ولادتِه، يَسْلَم فيهما مِن عوارض السّوء

كرّر النّظم الجليل لفظ ﴿وَيَوْمَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَمُوتُ﴾ للدّلالة على أنّ يوم موته مستقلٌّ بالسّلامة الخاصّة به، فهو إنشاءٌ لتسليم جديدٍ غيرِ متعلّقٍ بالسّلامة التي رافقته منذ يوم ولادته، فهي سلامةٌ مِن شأنها أن تعصمَه مِنَ السّوء في شأن الدّين، أمّا تلك السّلامة التي رافقته منذ يوم ولادته فهي تحفظه مِنَ الضّرر والأذى الذي يَضُرّ الحياة.

سِرُّ التّعبيرِ بالموت:

لا تنفكّ مفارقةُ الحياةِ عن كونها موتًا

آثَرَ النّظمُ الكريم التّعبيرَ بلفظ الموت دونَ الوفاة في قوله تعالى: ﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾؛ لأنّ الوفاة تدلّ على استيفاء الحياة، وأنّه توفّي بعمره بلا سبب، ولمّا كان يحيى عليه السلام قد قُتِل قتلًا لم يناسب أن يعبّر عن ذلك بالوفاة، فعَبّر عنه بلفظ الموت الدّالّ على مُطلق المَوت.

دلالةُ التّعبيرِ بالفعل المضارع: ﴿يَمُوتُ﴾:

استحضارُ الهيئة التي مات عليها يحيى عليه السلام

آثَرَ النّظمُ الكريم التّعبيرَ بالفعل المضارع في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَمُوتُ﴾ استحضارًا لتلك الحالة التي مات فيها[1]، والفعلُ المضارع يَدُلّ على تحريك المَشهد وتصويره، فهو يستجلب صورةَ موتِه، ويُقَرّر أنّ ذلك وقع مع مرافقة السّلام له، للدّلالة على أنّ السّلامة في شأن

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 16/ 78.

الدّين بالحفاظ على مبادئه وتعاليمه، وإن حصل الموتُ بسببها فهي سلامةٌ له مِنَ السّوء بالتّخلّي عنِ الدّين.

دلالة العطفِ في: ﴿وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾:

عطف النّظمُ الجليلُ قولَه تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُبْعَثُ﴾ على يوم ولادته في قوله جلّ شأنه: ﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ﴾ للدّلالة على أنّه آمِنٌ يومَ البعث، ولا تنفكّ عنه السّلامةُ التي أمرَ اللّه تعالى بها له، فهو يسلم في ذلك اليوم مِن كلّ ما يُخاف منه[1]، وفيه دليل على دوام إنعام اللّه تعالى عليه بالرّعاية، وأنّ تلك الرّعاية والاعتناء لا ينقطع عنه في كلّ أطواره.

من عظيم الإنعام السّلامة من أهوال يوم الحساب

دلالة تكرار لفظ ﴿وَيَوْمَ﴾:

كرّرَ النّظمُ الجليلُ لفظَ ﴿وَيَوْمَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾ للدّلالة على استقلال كلّ يومٍ مِن تلك الأيام بسلامٍ مختصّ به، مناسبٍ له، تأكيدًا للسّلامة، ومبالغةً في شأنها؛ مراعاةً لعِظَم كلّ يوم مِن هذه الأيام؛ فهو يحمل عنوانًا مستقلًّا لهذه المراحل.

كلّ يومٍ مِن تلك الأيّام مكينٌ مِنَ السّلامة

دلالةُ التّعبير بالمضارع ﴿يُبْعَثُ﴾:

آثَرَ النّظمُ الكريم التّعبيرَ بالفعل المضارع الدّالّ على التّجدّد والاستمرار والمزاولة في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾؛ تصويرًا لبعث الأموات، فيُحيلُ الفعلُ على استجلاب الصّورة، فكأنّ بعثَهُ حدثٌ مشاهَدٌ، يُظهر كيف ينتفض مِن تحت التّراب، ويعود للحياة.

استحضارُ مشهدِ صورةِ البَعْثِ

دلالةُ بناء الفعل ﴿يُبْعَثُ﴾ لما لم يُسَمّ فاعلُه:

عبّر النّظمُ الجليل عنِ البعث بالفعل المبنيّ للمفعول في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾ لأنّ باعثَ الموتى إلى الحياة الثّانية معلومٌ ظاهرٌ، فعَدمُ ذكرِه اكتفاءً بمعرفته، طلبًا للإيجاز في الألفاظ، كما

للعِلْم بفاعله

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 12/ 180.

أنّ الاهتمام بالحديث كائنٌ عنِ السّلام عليه في ذلك يومَ البعث، لا بالنّظر إلى الباعِث ذاته.

دلالةُ تقييدِ البعثِ بـ: ﴿حَيًّا﴾:

قيّد النّظمُ الجليلُ البعثَ للحياة في قوله تعالى: ﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾، ومعلومٌ أنّ بعث الأموات إنّما يكون للأحياء؛ فإنّما ذَكَره لبيان أنّها الحياةُ الحقيقة بالاهتمام، أي: هي الحياة التي ينتفع بها، كما أنّ فيه إجابةً لدعوة أبيه عليه السلام في أن يكون رضيًّا[1]، ومن فائدة التّعبير بهذا الحال تأكيدُ البعثِ، وأنّ البعثَ متحقّقٌ بالجسم لا بالرّوح وحسب، كما أنّه يُنبّه على أنّه عليه السلام مِنَ الشّهداء[2].

الحياةُ الآخِرة هي الحيوان لو كانوا يعلمون

دلالةُ تخصيص هذه الأوقاتِ بالسّلام:

خَصّ النّظمُ الجليلُ هذه الأوقاتِ بالذّكر في قوله تعالى: ﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾؛ لأنّها تُمَثّل أحوالَ بداية الأطوار؛ "طَوْرِ الوُرودِ على الدّنيا، وطَوْرِ الارتحال عنها، وطَوْرِ الورود على الآخرة، وهذا كنايةٌ على أنّه بمَحلّ العنايةِ الإلَهيّة في هذه الأحوال"[3]، فمَن سَلِمَ في بدايتها سَلِمَ ممّا يتبعها وما فيها مِن مهالك، وكان مِن غيرها أسلَم؛ لأنّها أصعبُ الأطوار[4]، فالعبدُ في هذه الأطوار أحوجُ ما يكون إلى رضا ربّه؛ لما فيه مِن ضعفٍ لقِلّة حيلته، وافتقاره إلى رحمة ربّه.

مَن سَلِم في مبتدأ أمرِه كان أجدرَ أن يسلَمَ مِن سواه

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

السّلامُ والتّحيّةُ:

لفظُ التّحيّةِ أعمّ مِنَ السّلام؛ فيدخل فيها: حيّاكَ اللّهُ، ولكَ

التّحيّة مشتّقّةٌ مِنَ الحياة، والسّلامُ مِنَ السّلامة والأمان

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 12/ 180.
(2) الآلوسيّ، روح المعاني: 8/ 393.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 16/ 78.
(4) البقاعيّ، نظم الدّرر: 12/ 180.

البُشرى، ولقيتَ الخيرَ، ولا يقال لذلك سلامٌ، إنّما السّلامُ قولك: سلامٌ عليك[1]، والتّحية: (حيّاكَ اللّهُ) مشتقّة مِنَ الحياة، وقولُ المُصلّي في التَّشَهُّد: التّحياتُ لله، معناه: البقاءُ لله[2]، فالتّحيّة (حيّاكَ اللّهُ) هي دعاء بمعنى: أبقاكَ الله، وعَمَّرَكَ الله[3]، وأمّا التّحيّة بـ(السّلامُ عليكم) فمعناها: أمّنكم مِنَ العذاب والعاهة والأذى[4]، فآثَرَ في الآية الكريمة لفظَ السّلام: ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا﴾؛ لأنّه لم يَرِد أن يكون حيًّا، بلِ السّلامَةُ مِنَ الأذى والضّررِ وما يُناقِضُ الدّين.

المَوتُ والوفاة:

المـــوتُ ضِـــدّ الحياة، والوفاة: استيفاءُ الأجلِ بتمامه

الموتُ يَدُلُّ على ذَهابِ القوَّةِ مِنَ الشَّيْءِ[5]، وهو ضِدُّ الحَياة[6]، وأمّا الوَفاةُ فهي كَلِمَةٌ تَدُلُّ على إكْمالٍ وإتْمام[7]، وتَوَفِّي الميتِ اسْتيفاءُ مُدَّتِه – الَّتي وُفيتْ لَهُ – وعَدَدِ أيامِه وشُهورِه وأعْوامه في الدُّنْيا[8]، وقد عُبّر عنِ الموت بالتَّوَفّي، قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ حِينَ مَوۡتِهَا﴾ [الزمر: 42]، ﴿۞قُلۡ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلۡمَوۡتِ﴾ [السجدة: 11][9]، فالإخبار في الآية بالمَوت دونَ الوفاة؛ للدّلالة على أنّه لم يَمُت على تمام حياته.

البعثُ والحَشْر:

البعـثُ: إحياءُ الميّتِ، والحشر: جـمـعُ الـنّـاسِ يـومَ الـقيامة للحساب

"الحَشْرُ هو الجمع مع السّوق، والشّاهد قوله تعالى: ﴿وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ٣٦﴾ [الشُّعراء: 36]، أي: ابعث مَن يجمع السّحرةَ ويسوقُهم إليك، ومنه: يوم الحشر؛ لأنّ الخَلْق يُجْمَعون فيه ويُساقون

(1) العسكريّ، الفروق اللُّغويّة، ص: 59.
(2) الخليل، العين: (حيو).
(3) الأزهريّ، تهذيب اللّغة: (حيا).
(4) الجوهريّ، الصّحاح: (سلم)، وأبو حيّان، البحر المحيط: 4/ 527.
(5) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (موت).
(6) ابن منظور، اللّسان: (موت).
(7) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (وفى).
(8) ابن منظور، اللّسان: (وفى).
(9) الرّاغب، المفردات: (وفى).

إلى الموقف"[1]، أمّا البعثُ فيُراد به إعادة الحياة، وهو يَدُلّ على الإثارَةِ، ويُقالُ: بَعَثْتُ النّاقَةَ: إذا أَثَرْتَها[2]، والبعث ضربان: بشريٌّ، كبعث البعير، وبعث الإنسان في حاجة، وإلهيٌّ يختصّ به الباري تعالى، ولم يَقْدِر عليه أحدٌ، وهو إحياء الموتى[3].

(1) العسكريّ، الفروق اللّغويّة، ص: 144.
(2) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (بعث).
(3) الرّاغب، المفردات: (بعث).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الحادي والثلاثون،
سورة مريمَ من الآية 13 إلى سورة طه الآية 35
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الحادي والثلاثون، سورة مريمَ من الآية 13 إلى سورة طه الآية 35
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 31 ، 808 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-73-0
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 31 : المجلد الحادي والثلاثون، سورة مريمَ من الآية 13 إلى سورة طه الآية 35.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-73-0
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9736546 بتاريخ 2024/11/15م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»